

## نهج السعادة

[467] ومن خطبه له عليه السلام في حث الناس على المسير إلى مصر لنصرة محمد بن أبي بكر قال إبراهيم بن محمد الثقفي رحمه الله: وحدثني محمد بن عبد الله عن المدائني، عن الحرث بن كعب بن عبد الله بن قعين، عن حبيب بن عبد الله قال: والله إنني لعند علي عليه السلام جالس إذا جاءه عبد الله بن قعين، وكعب ابن عبد الله من قبل محمد بن أبي بكر يستصرخانه قبل الوقعة، فقام علي عليه السلام فنادي في الناس الصلاة جامعة، فاجتمع الناس فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فصلى عليه ثم قال: أما بعد فهذا صريخ محمد ابن أبي بكر وإخوانهم من أهل مصر، قد سار إليهم ابن النابغة عدو الله، وعدو من وآله، وولي من عاد الله، فلا يكونن أهل الضلال إلى باطلهم والركون إلى سبيل الطاغوت أشد اجتماعاً " منكم على حقكم، فكأنكم بهم وقد بدؤكم وإخوانكم بالغزو فأعجلوا إليهم بالمواسات والنصر.

---